

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات القنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ٢٦ نيسان ش و ٩ نوار غ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ صفر الخير سنة ١٣٢٢

### فهرست

الحرب بين روسية واليابان. مقالة في الشفقة. الوجدان. الأستاذة العلية. السكة الحجازية. أخبار البريد الأخير. أخبار محلية. دمشق. نظام تلقيح الجدري. مراسلات: طوخ قلوبية. اللاذقية. طرابلس الشام. اكتشافات. متفرقات. فكاهاات. إعلانات.

### الحرب

#### بين روسية واليابان

#### «تلغرافات روتر وهافاس»

بترسبرج في ٢٩ نيسان: أرسلت الحكومة الروسية إلى معتمديها في البلاد الأجنبية منشورًا تقول صريحًا أن روسيا لا تقبل توسط أحد لإيقاف رحى الحرب ولا تقبل تداخل أية دولة من الدول في المفاوضات التي تتلو الحرب بين الدولتين.

طوكيو في ١ نوار: شرع اليابانيون بالهجوم من جهة نهر يالو يوم الثلاثاء الماضي وبقي القتال ناشبًا حتى يوم السبت ثم أقاموا على الضفة اليمنى من النهر وفي يوم الخميس اجتازت الفرقة اليابانية الثانية عشرة فوق ويجو وقبل فجر أمس مر الحرس والفرقة الثانية على ظهور المراكب ليلاً فدارت الجنود بجهة جناح الروس الأيسر وفي هذا النهار زحفت جميع الجنود اليابانية إلى الأمام وعمدت البطارية الجنوبية والمدفعية اليابانية إلى مساعدة جنود اليابان الحاصلة على أفضلية العدد والموقع.

استولى اليابانيون على مدينة شيولين شان في الليل الماضي وهي تعد مفتاح موقع الروسيين على الضفة اليمنى من نهر يالو والمنتظر

أن يتقهقر الروس إلى فنغ هوانغ شنغ.

اضطر الروسيون أمس إلى ترك انتونج وأحرقوا المدينة ثم تقهقروا إلى فنغ هوانغ شنغ ويراقب اليابانيون خليج نهر يالو.

بترسبرج: شرعت البطاريات اليابانية بإطلاق القنابل على المواقع الروسية في تورين شو فاضطر الروسيون إلى التقهقر لكثرة عدد اليابانيين ولما تحملوه من الخسارة العظيمة وما زال القتال ناشبًا.

طوكيو في ٢: أرسل الجنرال كوركي قائد الجنود اليابانية على نهر يالو أنه في فجر يوم الأحد وجهت نيران اليابانيين دفعة واحدة على مواقع الروس التي اضطرت سريعًا لإيقاف نيرانها وفي الساعة ٧ و ٣٠ دقيقة بدأ الزحف إلى الأمام فاجتازت الجنود نهر ايهو والماء يغمرها حتى صدورها وبدأت بالاستيلاء على الأكام قوة وعنفاً في الساعة ٨ و ١٥ دقيقة وفي الساعة ٩ كانت قد طردت الروس بين السهول وقاوم الروس في خطين متتابعين وبلغت خسائر اليابانيين ٧٠٠ جندي بين قتيل وجريح وخسائر الروس ٨٠٠ بين قتيل وجريح وغنم اليابانيين ٢٨ مدفعاً سريعة الانطلاق وأسروا ٢٠ ضابطاً وكثيراً من الرجال وجرح الجنرال ساسوليتس والجنرال رشتانسكي.

بترسبرج: جاء في التلغرافات الرسمية بتاريخ غرة نوار أن أفضلية المدفعية اليابانية كانت عظيمة قاهرة وأنها أوقعت بالروس خسائر عظيمة وأكرهت الجنرال ساسوليتس على ترك موقعه ليقف في موقع آخر وراء هذا الموقع في

بوتيتنسكي.

طوكيو في ٣: أمس صباحًا بينما كان اليابانيون يهاجمون خط الروابي الممتد من كيوليان شنغ إلى بومستركو على الضفة اليمنى من تهوجهم الروس ثانيًا على رابية في الشمال الغربي من كيوليان شنغ أما اليابانيون فتقدموا من ثلاثة طرق وأخذوا الخط الممتد من انتنغ إلى لويسكو كان وقد أحاط الحرس بالروس من ثلاثة جوانب وبعد قتال عنيف استولوا على المركز في الساعة ٨ مساءً وغنموا ذخائر و ٢٠ مدفعا بمعداتها وقد أسر كثير من الرجال مع ٢٠ ضابطاً وأخيرًا حارب الروس متقهقرين صوب يانشوانشنغ.

بترسبرج: وردت تلغرافات من بور ارثور تفيد أن اليابانيين حاولوا أمس مساءً حصار بور ارثور فأغرق لهم ٨ سفن وتعطل لهم طردان تعطيلًا مهمًا.

هذه رواية (هافاس) أما رواية (روتر) فهذا نصها:

بترسبرج - وردت أمس تلغرافات من بور ارثور تفيد أن اليابانيين حاولوا مرة أخرى أن يسدوا مدخل الثغر فأغرقوا ثمانين بواخر قديمة وأصيبت نساقتان يابانيتان للتوربيد بأضرار كبيرة.

حاول أسطول الأميرال كاميمورا مرتين أن يطلق قنابله على فلاديفوستك في ٢٥ و ٢٨ نيسان غير أن الضباب حال دون ذلك.

لندرا: إن الانتصار الذي أحرزه اليابانيون على يالو يمتدح في إنكلترا وأوربا ويعد كعمل حربي ذي نتائج أدبية لا تحصى. على أن صحافتي ألمانيا وفرنسا تظهر أن

الروس لم تكن عندهم قوة كافية على النهر المذكور وأنهم لم يكونوا ينوون قط أن يفعلوا شيئًا سوى مناوشة الجيش الياباني وتأخير زحفه.

طوكيو: حارب كل الروس ببسالة حين تتبعهم في أول أيار وزادوا على خسارة اليابانيين ٣٠٠ نفس جعلوهم لا يصلحون للقتال أما الأسرى الذين يزيدون على ٣٠ ضابطاً و ٣٠٠ جندي فيقولون أن الجنرال كاستالتسكي وكثير من قومندانات الفرق قد قتلوا وأن كثيرًا من كبار الضباط قد قتلوا أو جرحوا.

إن أعظم مظاهرة حصلت منذ بداية الحرب إنما حصلت في هذا الليل فإن ألقًا من الناس اجتمعوا في الطرق وزينوها بالبيارق لأجل الاحتفاظ بالفوز على يالو والمدينة في زينة عظيمة.

لندرا: يظن أن اليابانيين يغنمون التأثير الذي حصل من انتصارهم في يالو ليعقدوا بسببه قرصًا خارجيًا وبعد ظهر اليوم شاعت إشاعات كثيرة بهذا الخصوص هنا وفي باريس.

لندرا في ٤: بلغ الدالي كرونكل من شيفو أنه يوم السبت أنزل اليابانيون عساكرهم إلى ينهوف وهجموا واستولوا على نيوشوانغ الإثنين مساءً أما الروس فقد قاتلوهم متقهقرين ليحموا السكة الحديدية.

بترسبرج: ورد تلغراف الجنرال كورباتكين بتفصيل واقعة يالو وهو يفضل تأثير مدافع اليابان وقوتها التي هي فوق العادة وخسائر الروس التي كانت كثيرة لم تعلم تمامًا فالفرقة الحادية عشرة خسرت ٣

قائمقامين والثانية عشرة قومندانان ويوجد في مستشفى تانوانشان ثمانمائة جريح وقد ترك الروس ٢٨ مدفعا وقتل أكثر الرجال والخيل وقال الذين حضروا تلك الواقعة أن عدد القتلى من الفريقين يزيد على ثلاثة أو أربعة آلاف.

ولم ينشر خبر معركة يالو هنا إلا مساء الثلاثاء عندما حضرت رسائل الجنرال كورباتكين.

ومنها في ٥: جاء في تفصيل الواقعة البرية الأخيرة أن خسائر اليابان بلغت أربعة آلاف رجل وخسائر الروسيين ألفين وأن السبب في انسحاب الروسيين هو عدم تأهبهم للهجوم.

ومنها في ٦: أمر القيصر الأميرال ألكسيف قائمقامه في الشرق الأقصى أن ينضم إلى الجيش المحارب برا وعين الأميرال فيلجرت مكانه مؤقتا في بور ارثور.

### (شركة فورنيه)

#### للمحبة

الأسنانة في ٢ أيار:

بترسبورج (رسمي): هاجم أمس عدد كبير من اليابانيين الروسيين بقرب كسان فاضطروا الروسيين إلى التقهقر.

خسائر الروسيين جسيمة.

ومنها في ٣:

لم ترد التفاصيل الرسمية عن المعارك التي حدثت على نهر يالو في مدة الخمسة الأيام الأخيرة ومع ذلك فالخبر الشائع في بترسبورج أن خسائر الروس ٢٠٠٠ قتل و٢٨ مدفعا وعدد كبير من الأسرى.

ومنها في ٤:

في ليل ٢ أيار حاول اليابانيون سد مدخل بور ارثور ففشلوا تماما وأغرق لهم الروسيون ثمانين حراقات ونسافتين. وقد أرسل حضرة القيصر يهنئ الأميرال ألكسيف وبحارة بور ارثور.

ومنها في ٥:

أرسل الجنرال كورباتكين تلغرافاً يقول فيه أن خسائر الروسيين في الواقعة الأخيرة بلغت ألفي قتيل و٤٠ ضابطاً أما خسائر اليابانيين فجسيمة جداً.

أرسل الأميرال ألكسيف تلغرافاً يقول فيه أن مدخل بور ارثور حر تماماً.

ومنها في ٦: شاع أن موقعة كبيرة حدثت في بنغ يانغ شنغ.

خسائر الروس سبعة آلاف.

خسائر اليابانيين عشرة آلاف.

اليابانيون مرابطون أمام فلاديفوستك.

### أخلاق وعادات

#### الشفقة

٤

بمقدار ما تتوثق عرى الرابطة الاجتماعية تسعد الحياة وتكمل مواد الترقى ولكن كيف يمكن توثيق تلك الرابطة؟ ذلك لا يكون ما لم تحصل الثقة المتبادلة بين الأفراد بأن يثق كل واحد بحسن مقاصد الآخر من جهته. والطبقة الأولى هي التي يلزم أن تكون البائدة في هذا العمل العام. وبذلك تكشف عن نفس كريمة وعواطف شريفة تسدي الخير ولو لم يتقدمه مثله من الطرف المقابل. وإذا كان هذا باعثاً على نهاية الاحترام والتعظيم عند من يبلغهم خبره فكيف الذين يصيبهم أثره. ويلزم أيضاً أن تكون مخلصه في كل ما تتظاهر به من حسن النية وإرادة الخير. لأنه إذا ستر هذا التظاهر فلا يحصل الأثر المقصود من عمل الخير ومعلوم أنه إذا انتزعت الثقة ذهبت كل رابطة اجتماعية.

والخلاصة: أن الإنسان في حاجة إلى رفيقه في هذه الحياة أولاً في تحصيل حاجته الضرورية والكمالية. ثانيًا في المدافعة عن نفسه تجاه الطبيعة. ثالثًا ليحفظ نفسه من الإنسان ذاته. قال ابن خلدون في ما يختص بالحاجة الأولى والثانية: إن الاجتماع الإنساني ضروري ويعبر عن هذا بقولهم الإنسان مدني بالطبع أي لا بد له من الاجتماع الذي هو المدنية في اصطلاحهم وهو معنى العمران. وبيانه أن الله سبحانه خلق الإنسان وركبه على صورة لا تصح حياتها وبقاؤها إلا بالغذاء وهده إلى التماسه بفطرته وبما ركب فيه من القدرة على

تحصيله إلا أن قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من الغذاء غير موفية له بمادة حياته منه. ولو فرضنا منه أقل ما يمكن فرضه وهو قوت يوم من الحنطة مثلاً فلا يحصل إلا بعلاج كثير من الطحن والعجن والطبخ وكل واحد من الأعمال الثلاثة يحتاج إلى مواعين وآلات لا تتم إلا بصناعات متعددة من حداد ونجار الخ هب أن يأكله حباً من غير علاج فهو أيضاً يحتاج في تحصيله حباً إلى أعمال أخرى أكثر من الأولى بكثير ويستحيل أن توفق بذلك كله أو ببعضه قدرة الواحد فلا بد من اجتماع القدر الكثيرة من أبناء جنسه ليحصل القوت له ولهم. فيحصل بالتعاون قدر الكفاية من الحاجة لأكثر منهم بأضعاف. وكذلك يحتاج كل واحد منهم أيضاً في الدفاع عن نفسه إلى الاستعانة بأبناء جنسه. فالواحد من البشر لا تقاوم قدرته قدرة واحد من الحيوانات العجم سيما المفترسة. فهو عاجز عن مدافعتها وحده بالجملة. ولا تفي قدرته أيضاً باستعمال الآلات المعدة للمدافعة لكثرتها وكثرة الصناعات والمواعين المعدة لها. فلا بد في ذلك كله من التعاون بأبناء جنسه. وما لم يكن هذا التعاون فلا يحصل له قوت ولا غذاء ولا تتم حياته».

فالإنسان في حاجة ماسة إلى الاستعانة بأبناء جنسه في مداركته منافعهم ومدافعتهم مضاره. وكما ازدادت المنافع والمحاذير كانت الحاجة أشد. وتلك الحالة تلزم الناس بحسب طبقاتهم الأقل فالأقل والحاجيات الضرورية والكمالية بالمزاولة والإدمان ولا بد في الحصول عليها إلى الاستعانة بالغير. وذلك يقضي بالمحافظة على بناء العمران مثل المحافظة على النفس لأن حقيقة سعادة الحياة موقوفة على ترقى الأفراد وسعادتهم على قدر ما يعده كل منهم.

البقية تأتي ع - ١

#### الوجدان

هذه نبذة لطيفة في «الوجدان» للكاتب التركي الشهير رجائي زاده محمود أكرم بك أفندي فأحببت أن

ألبسها حلة التعريب وأتحف قراء ثمراتكم الغراء بها قال:

ما هو الوجدان؟

هو أكبر ما أحسن الله به إلى النوع البشري وكأنه قوة نورانية وضعت في مراكز الأنفس تميز حق الشيء من باطله وحسنه من قبيحه إذا عجز العقل عن استكناه حقائقه.

أحسست بوجداني أن العالم غير باق والموجودات فانية والبشر هالك. وأن الهاجس ظل زائل ولهذا الكون يوماً ينتهي به والله الباقي. وأن للبدن يوماً يببىد فيه ولكن الروح سرمدية.

نعم هو يفسد والسيئات تتعفن والروح سرمدية والحسنات مصنونة عن الزوال. ما أشقى النفس إذا قرنت بالسيئات وما أسعدها من روح يوم تضيء بالحسنات.

الروح جوهر والحسنات صيقلها فإذا اقتربت أبرقت الروح فاكتسب الوجدان صفاء. ويل لروح تكدر بالصدأ جوهرها وأسفاً لوجدان أمسى في ظلمات الكدورة مغموراً.

ما أشرقت الشمس من أفقها إلا وضحك وجه الكون وما استترت بحجب من الغمام إلا وكان العالم في حزن وبكاء والأعمال السيئة في الإنسان سحب كثيفة يبكي الوجدان كلما أسدلت على الروح حجبها المظلمة فماذا يعمل الإنسان إذا بكى الوجدان.

السيئات لا تحصى وأشنعها مقابلة الوفاء بالخيانة فحيفاً لذلك المسكين المرتكب تلك الشناعة وتباً لتلك الروح المنقادة بحبالها والمتأثرة بتأثيرها.

الوفاء: خصلة علوية لو تجسمت لكانت شخصاً ظاهراً معصوماً.

ومقابلة الوفاء بالجناية: رذيلة دنيئة لو تشخصت لكانت إبليساً.

فالحسد الحسد لمن تعالی بالوفا العالي عام الصفا والأسف الأسف لمن هوى بارتكابه الخيانة بالوفاء إلى أسفل السافلين من جحيم الاضطراب...

جحيم الاضطراب كناية عن الوجدان تذيب ناره الأرواح وتصلى حرارته الأفكار فويل لذلك الجاني

الذي جعل نفسه زبانية نفسه وألقت نفسه بنفسه إلى النار.

إن الإنسان ليطغى فيعصي ربه ويحسب مع العاصين حتى إذا أحس بما جنى هواه ابتلت أهدابه بدرر حوت حسن توبته فخرجت إلى الملاء الأعلى ومحت معصيته فظهر قلبه وعد في زمرة الطائعين أما مقابل صاحب الوفاء بالخيانة فلا يفغر الله له إلا إذا كان خصمه عنه راض.

الوفاء ذلك الوجود الطاهر مستتر في القلب ولن تتيسر بغية من يريد جرح الوفاء بمدية الخيانة إلا بهدم القلب المختبئ فيه. إذا فما أشكل حال ذلك الهادم في الدنيا والعقبى.

كيف ألقيتم هذا النثر؟ إنني كنت قد كتبت من قبل قطعة مثله في رواية (سور كرنوج) إذا أريد أنه إذا اعتدنا أن نكتب أحياناً على هذا الطرز لا نكون من المخطئين.

دمشق م. خ

### الأستاذة العلية رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة صاحبي الدولة والعطوفة واصف باشا وغالب باشا من أصهار الحضرة العلية السلطانية.

ورتبة الفريقية الأولى على حضرة عطوفتلو سليمان باشا متصرف وقومندان طاشليجه.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو غالب بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي أيدين وجزائر بحر سفيد.

والثانية من الصنف الثاني على عزتلو أحمد نظيف أفندي المدعي العمومي لدى محكمة الاستئناف في ولاية سورية.

### مأمورية

عين حضرة سعادتلو حمدي باشا متصرف العمارة السابق متصرفاً للواء ديوانية.

وعين ابراهيم أفندي مدير مركز التلغراف في (حيدر باشا) مفتشاً للبوستة والتلغراف في ولاية حلب.

### نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأولى إلى حضرة عالي الجناب النواب محمد شريف خان والي ديرو وصوان وجندول من أعمال الهند.

وبالمجدي الثاني إلى الموسيو قانه رئيس مهندسي معمل قرارو في فرنسا.

### الطراد (عبد المجيد)

هو الطراد الذي اصطنعتة الحكومة السنوية حديثاً في معامل أميركا وسبق لنا ذكره مرات عديدة قد وصل الآن إلى جزيرة (مدلي) حيث تقرر مرساه فيها.

### الخط الحديدي

#### بين مرسين وأطنه

التمست شركة هذا الخط الحديدي من الصدارة العظمى الترخيص لها بإطالة خطها إلى بلدة «عثمانية» وبإبلاغ مدة الامتياز إلى ٩٩ سنة وبإعطائها امتيازاً بتجفيف المستنقعات المنتشرة في أراضي الولاية الوسيمة والاستفادة منها فأرسلت الصدارة العظمى استدعاءها هذا إلى نظارة التجارة والنافعة.

#### دور المعلمين

صدر الأمر إلى نظارة المعارف الجليلة بأن تسرع بافتتاح دور المعلمين التي تقرر افتتاحها في ولايات الروم ايلي الشاهانية.

#### موارد جديدة

رفع بعضهم لائحة إلى نظارة التجهيزات العسكرية أبان فيها مورداً جديداً لهاته النظارة يقود سنويا بثلاثمائة وخمسين ألف ليرة وذلك بأن يعدل نظام الدالين وتزاد الرسوم الموضوعه عليه فأرسلت النظارة المشار إليها تلك اللائحة إلى شوري الدولة ليرى فيها رأيه.

### العلم في اليابان

ذكرت بعض المجلات العلمية أن العلم الحديث قد ابتدأ في بلاد اليابان سنة ١٨٦٨ وفي تلك السنة أنشئت إدارة المعارف في بلاد اليابان وبعد ثلاث سنوات أنشئت نظارة خاصة لها ووضع قانون للتعليم سنة ١٨٧٢ وقال امبراطور اليابان حينئذ حينما أصدر الأمر به ما ترجمته «إن كل المعارف اللازمة للضباط والزراع والصناع والأطباء وغيرهم لكي يتأهلوا لأعمالهم المختلفة إنما تحصل بالتعليم ويراد نشر التعليم في البلاد كلها حتى لا يبقى قرية فيها عائلة أمية ولا عائلة فيها

شخص أمي». ولم تمض ٢٦ سنة على صدور هذا القانون حتى صار عدد تلامذة المدارس ٧,٩٢٥,٩٦٦.

وسنة ١٨٧٢ تألف مجلس من ٤٩ عضواً لدرس أحوال التعليم في أوروبا وأمريكا وكان من أعضاء هذا المجلس البرنس اواكورا والمركز ايتو وكانت محكمة اليابان ترسل نخبة شبانها إلى أوروبا وأمريكا لدرس العلوم والفنون فيهما وقد كان عدد هؤلاء الطلبة ٢٥٠ سنة ١٨٧٣ ثم قل عددهم رويداً رويداً بارتقاء مدارس العالية واستغنائها عن المدارس الأجنبية حتى لم يبق منهم سنة ١٨٩٥ سوى أحد عشر طالباً.

وهذا شأن من تستخدمهم من الأساتذة الأجانب فإن عددهم كان كثيراً جداً في أول الأمر ثم صارت تستغني عنهم رويداً رويداً حتى لم يبق منهم في مدارس الحكومة سنة ١٨٩٥ سوى ٢١ أستاذاً. والتعليم في اليابان جار على أسلوب التعليم في أمريكا وتتفق الحكومة على مدارسها نحو مليوني ليرة وهي بمثابة عشرة ملايين من الليرات عندنا لرخص الحاجيات فيها وغلاء النقود. ويتعلم الصبيان في هذه المدارس الابتدائية مبادئ العلوم العملية التي يتعاطونها بعدئذ كالزراعة والصناعة وما أشبهه ويتعلم البنات مبادئ تدبير المنزل والخياطة والتطريز وما أشبهه. وقد صار التعليم كله مجانياً منذ سنة ١٩٠٠.

واليابانيون ينفقون بسخاء على التعليم وقد بلغت هباتهم لذلك في سنة واحدة ١٥٤,٠٠٠ ليرة و٣,٦٧٧,٠٠٠ فدان من الأرض و١٤,٠٠٠ مجلد من الكتب.

وفي البلاد مدرستان جامعتان واحدة في طوكيو وواحدة في كيوتو تعد أساتذتهما بالمئات وطلبتهما بالألوف على حداثة نشأتها فإن مدرسة طوكيو الجامعة أنشئت سنة ١٨٧٧ ثم غيرت ١٨٨٦ وقد بلغت نفقات التعليم فيها سنة ١٨٩٥ نحو ١٣٠ ألف ليرة.

### السكة الحجازية

#### فرع حيفا

جاء من مكاتبنا في «بيسان» ما

يأتي:

أبشر قراء الثمرات الغراء بقرب وصول القاطر الحديدي إلى «جسر الجامع» ومنها إلى قرية «سمنج» التي هي أشبه بأسكلة إلى طبريا وقضاء صفد إذ تمت بعون الله تعالى وبظل حضرة مولانا أمير المؤمنين التسوية الترابية من محطة بيسان إلى قرب الحمامات المعدنية التي في وادي اليرموك وكذلك تمت جميع الجسورة الصغيرة والمنافذ الواقعة في هذا القسم ومنذ خمسة أيام تمت عمارة جسر وادي البيره واليوم وضع آخر حجر في آخر قنطرة من جسر الجامع وذبح الملتزم القرابين على ظهر الجسر ووزعت لحومها على العملة وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

ثم انتقلت العملة إلى وادي اليرموك وهو أصعب فروع هاته السكة، مسافته ثلاثون كيلومتراً. وقد رأيت رأي العين حضرة صاحب السعادة حمدي باشا ناظر انشآت هذا الفرع الحجازي باذلاً من الهمة قصاراها لإنجاز الأعمال بسرعة حتى أن بعض الملتزمين بقي من التزامه مسافة قليلة فأقام من قبله ضباطاً فصار يشتغل الملتزم ليلاً ونهاراً ليصل الخط إلى الجسر بعد بضعة أيام إن شاء الله.

### أخبار البريد الأخير

تبرع حضرة أمير بخارى بمبلغ مليون روبية لمساعدة الأسطول الروسي.

- سافر حضرة القيصر وعائلته إلى تزار كويسلو. وأكدت أخبار بطرسبرج عن بعض المصادر الموثوق بها خبر عزم حضرته على الذهاب بنفسه إلى ساحة القتال في خلال شهر آب المقبل. على أن موعد سفره بالتدقيق منوط بما ينتظر من ولادة القيصرة في الشهر المذكور.

- أجابت جميع الدول على منشور روسيا المنوط بالتلغراف بلا سلك وقد اكتفت الآن في جوابها بإخبار الحكومة الروسية عن تلقي المنشور إلا أن الحكومة الأميركية أبدت التحفظ وقالت إن باب المسألة لا

يزال مفتوحًا بينها وبين الحكومة الروسية وقد سبق لنا أن ذكرنا مفاد ذلك المنشور وهو أن الروسية تعتبر الأجانب الذين يتخابرون في ميدان القتال بالتلغراف بلا سلك كجواسيس.

- تثبت الجرائد الألمانية التي هي لسان حال السوساليست أن المعامل الكبرى الألمانية تبني بكل سرعة متلفات وطوربيلات لروسيا وستسلمها لها وقد فككتها ونقلتها إلى ليو لتبقى محافظة على الحياد.

قالت روتر بتاريخ ٤ الجاري ما نصه: لقد حسنت المعركة التي مر الكلام عليها في ٢٦ نيسان (والتي شككنا يومئذ بصحتها) حالة الزعيم الصومالي بمعنى أن قبائل الميجرتين الموالين لم يقاقلوه كما كان المأمول ولم تهدم سلطته على الإطلاق لأن عنده الآن ١٥ ألف بندقية أما الجنود البريطانية فإنها تتجه نحو الشواطئ.

#### أخبار محلية

#### أخبار الحرب الأخيرة (روتر وهافالس لسان)

مصر في ٧ نوار:

أنزل اليابانيون عشرة آلاف مقاتل على ساحل فيسو مقابل جزيرة إليوت بحيث أصبحت بور ارثور محصورة غير أن مؤنتها تكفيها مدة سنة.

تمكن ألكسيف والغراندوق بوريس من الخروج من بور ارثور بعد بذل الجهد.

شركة (فورنيه) للمحبة الأستانة في ٨:

أنزل اليابانيون الجنود شمالي بور ارثور وقطعوا الأسلاك الحديدية والتلغرافية.

بور ارثور محصور تمامًا استولى اليابانيون على فانغ هانغ شنغ بعد معركة شديدة. خسائر الفريقين جسيمة جدًا.

وجاء اليوم في تلغرافات البريد الأخير بتاريخ خامس الجاري أنه قد صدر خمسة ملايين ليرة من القرض الياباني في لندرا وخمسة ملايين أخرى في نيويورك وأن الجنرال كوروكي الياباني قد أخبر

بأن اليابانيين وجدوا بعد التفتيش الدقيق ألفي جثة من جثث الروس في ساحة القتال الذي حدث على نهر يالو. وأن الجنرال كاتشالانسكي الروسي قد أرسل تلغرافًا إلى بطرسبرج قال فيه: إن الروس خسروا ألفي رجل و ٤٠ ضابطًا في معركة تورين شو وأنه قد أعلن رسميًا في طوكيو أن قوة يابانية أخذت بالنزول من المراكب في شبه جزيرة لياوتونغ. وروت روتر عن أبناء طوكيو أن اليابانيين قد نجحوا على ما يظن في سد مدخل بور ارثور.

\*\*\*

عاد صباح السبت (أول أمس) إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسية حضرة صاحب السعادة سعيد بك أفندي أحد خلفاء الديوان الأمدي الهمايوني وصهر حضرة ملاذ الولاية الجليلة فودعه في الباخرة كبار المأمورين والأعيان.

وسافر إلى دار السعادة على الباخرة نفسها مكرمتلو عبد الباسط أفندي الأنسي صاحب جريدة الاقبال.

وسافر عليها أيضًا إلى دار السعادة رفعتلو محمد نجيب أفندي قباني أحد متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني.

\*\*\*

حدث مساء الخميس الماضي ان الحوذي شبلي بن سليم الشدياق يسوق عربته بالقرب من السور فداست العربية ولذا يبلغ من العمر ٤ سنين فجرحته برجله ويده فما كان من محمود بن محمد الصيداني إلا ان ابتدر الحوذي بضربة سكين في ظهره فجرحه جرحًا قسى عليه في اليوم التالي وقد قبض رجال البوليس عليه وزج في السجن.

وعسى أن يكون في هذا الحادث موعظة وذكرى لمن يحملون السكاكين فيمتنعون عن حملها لأنها الدليل إلى باب السجن أو باب القبر والأمل وطيد أن ينتبه أولياء الأطفال فيمنعون أطفالهم من التجوال في الطرقات العمومية دون مراقب لهم. وكثيرًا ما نشاهد الأطفال يعترضون العربات بسيرهم أمامها وإذا

صودف أن الحوذي لم يقر على إيقاف خيله ومس بالقضاء طفلا نزلت عليه الطامة الكبرى مع أنه يجب في مثل هاته الظروف القبض على الحوذي وتسليمه إلى الحكومة السنوية لتتظر في أمره، والقيام بخلاف ذلك خروج عن الواجب وتعرض للبلاء.

\*\*\*

عاد مساء الخميس الماضي إلى نابلس حضرة صاحب السعادة محمود باشا متصرف اللواء وذلك بعد أن أقام مدة في حضرة الولاية فودع بما يليق به من التجلة والاکرام.

\*\*\*

عينت الولاية الجليلة رفعتلو عارف أفندي الكنفاني أحد مأموري المعية وكيلاً لقائمقامية المرقب فسافر صباح السبت (أول أمس) إليها فخرج له التوفيق.

\*\*\*

قرأ القراء المناظرة التي دارت بين الأديبين محمد أمين أفندي حشيمي ومحمد رشيد أفندي قنبدیل في (أيهما أجدر بالتعليم أولاً الرجل أم المرأة) فنجح الأول إلى الأول والثاني إلى الثانية وقد جاءنا الآن من رشيد أفندي مقالة يؤيد فيها حجته وإذ كان تعليم الاثنيين مما لا يختلف في وجوبه أحد وكان لا بد من تعليمهما معاً لأن علم الواحد لا يغني الآخر شيئاً رأينا أن نقف بالموضوع إلى هذا الحد.

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى على نصف أعضاء مجلس الإدارة ومحكمة البداية في طرابلس الشام أن عينت الولاية الجليلة مكرمتلو عبد الله أفندي الثمين ورفعته حنا أفندي غريب عضوين لمجلس الإدارة ومكرمتلو كامل أفندي سلتاني ورفعته نسيم أفندي رفيع عضوين لمحكمة البداية وجميعهم حائزون أكثرية الآراء وقد أصدرت الولاية الجليلة منشورًا لكل من بعثته إلى متصرفية اللواء.

\*\*\*

بناء على استعفاء جرجي أفندي حجار من عضوية محكمة البداية في بيروت عين بدلاً منه رفعتلو حنا

أفندي أبو قاسم الحائز أكثرية الآراء في الدرجة الثانية.

\*\*\*

عين عزتلو سليم أفندي الإنسي وكيلاً لمديرية ناحية شفا عمرو وسافر إليها.

عين بديع أفندي الحوت أحد المبيضين في قلم مجلس إدارة الولاية مبيضًا أول في القلم المذكور وخلفه في مأموريته حسن أفندي عاليه أحد المبيضين في قلم المكتوبي.

عين فؤاد أفندي الشهاال أحد مآذوني المكتب الإعدادي في طرابلس الشام كاتبًا للنفوس في صافيتا.

جاء من نظارة الصحة أنه عين ساقس أفندي طبييًا للكرنتينا في طرابلس.

قدم الثغر من دار السعادة سعادتلو محمد علي بك أفندي مدير قلم الانجمن في نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة للتفتيش عن بعض المحولات الموجودة في الولاية وهو الآن على أهبة السفر إلى اللاذقية.

قدم الثغر رافعي زاده مكرمتلو محمد كامل أفندي وعكاري زاده مكرمتلو محمد سعيد أفندي من علماء طرابلس الشام.

شخص إلى عكا فنايلس ابتغاء التفتيش عزتلو اسماعيل حقي أفندي مفتش الصحة في الولاية.

لما كان يعسر تدارك أعمدة التلغراف الخشبية في بعض الأماكن كالحجاز واليمن وبيروت والقدس وطرابلس العرب قررت دائرة الاختصاص استعمال الأعمدة الحديدية في هذه الأماكن واستبدال الخشبية منها بعد الآن بأعمدة حديدية.

اتصل بدائرة الاختصاص أن شركات مرافي أزمير وبيروت وساقز وغيرهما من الأشياء التجارية التي يصير تفريغها خارج المرفأ على بعد مسافة معينة.

وبما أنه لا يحوز قطعياً لهذه الشركات أن تستوفي أجره عن الأشياء التي يجري تفرغها خارج المرفأ في الأماكن التي لا صلاحية لها أن تتداخل بأمرها فقد قررت الدائرة المشار إليها أن يعمل بعد الآن على هذا الوجه.

كتب المرجع الأعلى إلى نظارة الأحرار والمعادن والزراعة الجلييلة بأن تهتم بتوسيع دائرة الزراعة على مقتضى قابلية أراضي الولايات الشاهانية وأن تكثر من تربية الفواكه والخضروات المرغوب بها في كل مكان.

\*\*\*

بلغنا أن عزتو سليم بك ياسين وكيل دعاوي نظارة الرجى في الشعر قد استقال من وظيفته هذه بعد أن خدمها ٢١ سنة فكافأته النظارة العمومية في الأستانة العلية بمكافأة نقدية قدرها خمسمائة ليرة عثمانية وأمرته بأن يبقى في هاته الوظيفة إلى أن يرد خلف له.

\*\*\*

شكا إلينا بعض قراء جريدتنا في بيسان عدم وصول الجريدة إليه قال: منذ ابتداء الحرب بين الروس واليابان لم آخذ من الثمرات سوى عددتين أما الأعداد الباقية فإن مأمور البريد يهديها إلى أصدقائه وليهتم بعد قراءتها يتفضلون بإعطائها إلي لكنهم يستأثرون بها فنستألفت إلى ذلك من يهتم هذا الأمر. هـ

\*\*\*

زارنا جناب الوزير الهمام عزتو صمد خان جعفرى رئيس تجار مدينة رشت من أعمال دولة إيران العلية قادما من الديار الحجازية المباركة وبصحبه نجله النقيب والحاج حسين أفندي القزويني وحضرته على عزم التوجه إلى القدس الشريف ثم يشخص إلى دمشق ومنها إلى بغداد بلغه الله السلامة.

توفي أمس إلى رحمة الله تعالى الحاج حسين أفندي سنو عقيب مرض مزمن لم يجد غير إجابة الداعي سبيلا. وتوفي أمس أيضا فجأة محمد أفندي الشيخ وقد احتفل

بماتم كل منهما احتفالاً لائقاً وبعد الصلاة على كل منهما في الجامع العمري الكبير دفن الأول في جبانة الباشورة والثاني في جبانة السمطية تغمدهما الله برحمته ورضوانه وأسكنهما فسيح جنانه وعزى أهلها وألهمهما صبرا جميلاً وأجرًا جزيلاً.

أهدانا الشاعر الأديب جرجى أفندي شاهين عطيه محرر جريدة (لبنان) نسخة من ديوان له سماء: «نسمات الصبا في منظومات الصبا» استهله بأبيات لطيفة في مقدمة الديوان لوالده فأحببنا إثباتها لأنها برور من ابن لأبيه قال:

إليك أرفع من نظمي ومن أدبي ما أنت علمتني في سالف الحقب لم أبغ في نشره فخراً ولا شرفاً فقد كفاني فخارا أن غوت أبي ولست مدعيًا إيفا الحقوق به ولو بدلت سواد الحبر بالذهب حسبي بقاؤك في دنياي مطلبًا فما بقيت فاني بالغ الأرب يتلو ذلك قصيدة غراء في وصف لبنان والتغزل بمحاسنه وأخرى في المخترعات العصرية إلى غير ذلك من قصائد المدح والتهاني وجلها من رقيق الشعر وهو مطبوع بالمطبعة العثمانية في جبل لبنان.

إعلان

من المدرسة السورية الإسلامية بعد الاتكال على فاتح أبواب الخير ومسهل سبلها ستفتح «المدرسة السورية الإسلامية» أبوابها للطالبين بقسميها «الليلي» و«النهارى» في غرة ربيع الأول سنة ١٣٢٢ فمن أراد الاطلاع على خطة المدرسة وسيرها في تعليمها وشروط الدخول فيها فيطلب «اللائحة» الموضوعه لها من مديرها ومؤسسها في بيروت.

سليم محمد المغربيل

عادت بحارة البواخر الفرنسية إلى الاعتصاب وعليه لم تحضر الباخرة الفرنسية اليوم من دار السعادة ولا باخرة السبت من الاسكندرية.

دمشق الشام في ٢٢ الجاري لمكاتبتنا

احتفل صباح أمس (الخميس) بدخول محمل الحج الشريف إلى دمشق احتفالاً رسمياً باهراً أطلقت فيه المدافع اجلالاً وتعظيمًا وازدحمت فيه الخلائق وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد شوكته وبأن يعيد على جلالته وسائر أفراد الأمة أمثال هذا الموسم الجليل بعوائد اليمن والبركات.

- أتحنف القراء اليوم بخبر يسرهم ويسر كل ذي عاطفة شريفة وذلك أنه قد بلغ مسامع دولة ملجأ ولايتنا الجلييلة سوء استعمال المأمورين الذين وظفتهم حفظ الراحة والأمن في محلة اليهود وما جاورها وأنهم يأخذون من كل مغنية يهودية ريالاً مجيدياً في كل ليلة ونصف مجيدي من كل بائع مسكرات وذلك في مقابلة غض النظر عن الذين يذهبون ليصرفوا ما ورثوه من كد آبائهم وأجدادهم فيقعون في فقر مدقع إلى غير ذلك من الأعمال المخلة بالأداب العمومية وأرباب المروءة مما يخجل اليراع من تسطيره. وبالجملة فإن أولئك المغنيات بلاء على دمشق وضياع لثروتها وعليه أمر دولة الناظم بنقل أولئك المأمورين وبتعيين ضابط نشيط غير سبق له همة في نفي المغنيات من دمشق قبل ست سنوات وهو الآن مهتم في منع كل من يضر في المجتمع الإنساني وبلغني أن ثلاثاً من المغنيات لم يجدن سوى الفرار سبيلا وكن ظننه كأولئك الذين يغضون الطرف عنهن والأمل وطيد بإراحة دمشق من هاته البلية التي تسلطت على أبناء أغنيائها وكادت تودي بثروتها وبالله التوفيق. وهو لعمرى أثر يذكر لدولة الناظم فيشكر.

نظام تلقيح الجدري

هذا تعريب نظام تلقيح الجدري الذي عدله مجلس الأمور الطبية وصححه شورى الدولة وقرره مجلس الوكلاء وصدرت الإرادة السنوية برعاية أحكامه وذلك يجعل التلقيح إجبارياً في البلاد المحروسة.

المادة الأولى - كل تلميذ ذكرًا كان أو أنثى في المدارس العمومية والخصوصية وكل مستخدم في البيوت التجارية والمعامل براتب أو أجره يومية ذكرًا كان أو أنثى وكل من أصحاب الخدمات المتنوعة والصناعات المختلفة مجبور أن يكون ملحقاً بمطعم الجدري ما عدا من كان مجدوراً وفيه أثر الجدري. وينبغي على كل كبير أو صغير يروم الدخول إلى أي المدارس والمسالك السالف ذكرها وسائر الخدمات والصناعات على اختلافها أن يكون حاملاً شهادة معلنة أنه قد لقح بطعم الجدري وأن مطعومه قد أخذ مفعولاً بشرط أن لا يتجاوز تاريخ شهادته خمس سنين. ومن لم يكن بيده مثل هذه الشهادة فلا يقبل في المدارس والمسالك والخدمات والصناعات الآتفة الذكر.

المادة الثانية - كل داخل لأول مرة إلى أقلام الدولة وخدماتها والمدارس العلمية وإلى السلك العسكري الشاهاني أو الضبطية مجبور أن يكون ملحقاً بمطعم الجدري. ومن أخذ تحت السلاح من أفراد القرعة والرديف أو دخل سلك الجندرمة والبوليس وكان غير ملحق ينبغي أن يلحق بمعرفة طبيب أو جراح الطابور المنسوب إليه ثم يعطى شهادة بذلك. ومن أتى الممالك المحروسة الشاهانية مهاجرًا وكان غير مطعم ينبغي تطعيمه عند وصوله إلى المحل الذي يرسل إليه ابتغاء إسكانه فيه.

المادة الثالثة - يؤخذ جزاء نقدي وفقاً للمادة المائتين والرابعة والخمسين من قانون الجزاء الهمايوني من نظار ومديري المكاتب العمومية والخصوصية والمسالك الصناعية العامة ومأموري إدارتها ومشايخ الأصناف وأصحاب الفنادق والخانات إذا قبلوا بالمكاتب والمسالك والحرف المذكورة من لم يكن بيده شهادة تلقيح.

المادة الرابعة - يجب على كل فرد من الأهلين أن يلحق أولاده بمطعم الجدري في مدى ستة أشهر اعتباراً من يوم ولادتهم. ومن لم يلحق أولاده في ظرف هذه المدة يؤخذ منه جزاء

نقدي وفقاً للمادة المائتين والرابعة والخمسين من قانون الجزاء الهمايوني.

المادة الخامسة - تكرر عملية التلقيح مرة في كل خمس سنين. ويستوفى الجزاء النقدي وفقاً للمادة المائتين والرابعة والخمسين من قانون الجزاء الهمايوني ممن مضى على شهادة التلقيح التي بيده خمس سنين بدون أن يلحق ومن مديري المدارس والمسالك الصناعية وأصحاب الفنادق ومشايخ الأصناف والأئمة والمختارين إذا اطلعوا على شهادات التلقيح التي مر عليها خمس سنين ولم يعطوا عنها خبراً.

المادة السادسة - عند ظهور مرض الجدري في ولاية أو لواء أو قضاء ما يجب أن يلحق ساكنو البيت الذي ظهر فيه المرض حالاً ويبقى الملحقون تحت المراقبة الطبية مدة أسبوع.

المادة السابعة - تجري عمليات التلقيح مجاناً بمعرفة الأطباء والجراحين والمطعمين المناطق بهم هذا الأمر في غرف المعاينة داخل المكتب الطبي الشاهاني وفي محلات المناوبة في دار السعادة والبلاد الثلاث. وتبعث كل دائرة بلدية مرتين أو ثلاث مرات في السنة بمطعمين موقتين على حدة فيجرون عمليات التلقيح مجاناً على غير الملحقين بمطعموم الجدري ويمنحونهم شهادات التلقيح بدون عوض. ويكون إجراء عملية التلقيح في خارج دار السعادة بمعرفة أطباء المدينة وفي المحال التي ليس فيها طبيب بمعرفة المطعمين والمطعمين بهذه المهمة. وعلى الأطباء والمطعمين المأمورين بالتلقيح أن يطلبوا أقلام الطعم من محلاتها.

المادة الثامنة - أطباء الدوائر البلدية والأقضية والجراحون والملحقون فيها مجبورون بإجراء عملية التلقيح مجاناً.

المادة التاسعة - إذا لم يؤثر اللقاح لأول مرة ينبغي إجراؤه مرة ثانية وإذا لم يؤثر أيضاً في المرة الثانية وجب إجراؤه مرة ثالثة.

المادة العاشرة - تعطى الشهادات المبينة في المواد السابقة إما من قبل

الملحقين الذين عينتهم الحكومة السنوية وإما من قبل الأطباء والجراحين لمعروفين لدى الإدارة الطبية والملحقين الحائزين على الإجازات وتكون توقيعهم أو أختامهم محررة باسم من لقوه كبيراً كان أو صغيراً وتكتب على الأوراق المطبوعة التي ترتبها الإدارة الطبية الملكية. أما إذا لم يوجد عند الأطباء الرسميين أوراق مطبوعة للشهادات فلهم أن يكتبوها على أوراق اعتيادية وأن يوقعوها وتكون مقبولة على شريطة تبديلها بعد ذلك بورقة مطبوعة.

### البقية تأتي

#### مراسلات

#### طوخ قلوبية (مصر)

#### لصاحب الإضاء

حضرة صاحب جريدة «ثمرات الفنون» الغراء

أرجو نشر ما يأتي في جريدتكم الغراء خدمة للإنسانية والأمة ومؤازرة أدبية لنا.

أعلننا في العام الماضي في مثل هذا الأوان في كافة الصحف المصرية والسورية اليومية والأسبوعية خبر وقوفنا على سر نبات اكتشفناه بعد الاختبار وكثرة التجارب فإذا هو يفيد أجمل فائدة في شفاء أمراض البواسير. وخواصه أن يمتص البواسير امتصاصاً تدريجياً حتى لا يبقى لها على أثر وقد وزعنا منه الكميات الوفيرة على إدارات الصحف اليومية لتوزيعه على طالبيه من المرضى من أبناء

الوطن وغيرهم مجاناً كذلك أعلننا أنه يطلب منا مباشرة فترسله مجاناً وقد عرف الأكثرون الذين داوموا على استعماله حسن فوائده ونالوا تمام الشفاء ولكن كثرة الطلبات استنفدت ما ادخرناه منه جميعه حتى اضطررنا أن نعتذر لكثيرين من الطالبين بنفاده واعددين بإجابة طلباتهم عن ظهور النبات أما الآن وقد ظهر النبات فعلى الذين اعتذرنا إليهم في العام الماضي أن يكتبوا إلينا فترسل لهم النبات مجاناً فقط عليهم إرسال أجره البوستة وأما الذين يطلبونه من جديد في هذا العام من المصريين فعليهم إرسال خمسة

وعشرين قرشاً صاعاً وأما الذين يطلبونه خارج القطر المصري فيرسلون نصف جنيه مصري فيصلهم النبات خالصاً أجره البريد وأما الفقراء فترسله لهم مجاناً وعلينا أجره البوستة فمن طلب الاستشفاء بهذا النبات المصري الجديد فعليه أن يبادر بإرسال الثمن لترسل له النبات قبل نفاذ الموجود حتى لا نضطر لتأخير الطلبات كالعام الماضي وطريقة استعماله لا تخرج عن غليه على النار وشربه ونقبل الثمن طوابع بوستة من أي نوع وأي مملكة وعنواننا.

#### محمود كامل كاشف

#### بطوخ قلوبية بمصر

#### أخبار الجهات

كتب إلينا منها مكاتبتنا البارع رفعتلو عبد الحميد أفندي حداد ثناء على همة سعادتلو شكري باشا متصرف اللواء وأنه لم يأل جهداً من السعي بترقي البلدة وقد أصلح وفتح عدة طرق مهمة أخصها الطرق الممتدة من الدباغة إلى اسكلة السفنج الأمر الذي استلزم تزايد الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية والشكر لسعادة المتصرف المشار إليه وأنه بهمته السماء وجدت العربات تسهياً للمواصلات بالقضوات وقد توفيق أيضاً لإيجاد مبلغ وافر لإنشاء دار الحكومة إلى غير ذلك من الأعمال الأئلة إلى الترقى والنجاح وفقه الله.

#### طرابلس الشام

من أخبار طرابلس الغراء أن رفعتلو رمضان أغا يوزباشي الضابطة فيها قد تأثر عدة من الأشقياء في قضاء عكار وإذ عثر على الفراري المحكوم عليه بعدة أحكام جزائية المسمى أحمل جبل ورفيقه رسلاً وسليمان أحاط بهم وحاول القبض عليهم فأطلقوا في وجوه العساكر النار فقابلتهم بالمثل فوقع الشقي الأول صريعاً لا حراك به وقبض على رفيقه دون أن يصاب اليوزباشي ورفاقه من العساكر بضرر سوى جندي واحد أصيب بطلق ناري في يده. - تمكن قسم من جيوش الجراد

التي مرت في طرابلس من البقاء فيها فهال الأهلين كثرت واحترمت الحكومة سقط فجعلت على كل قادر من الأهلين ١٥ اقة لتتلفه بمعرفتها قبل إلقاء بيوضاته.

#### اكتشافات

#### خصائص الراديوم

لم يكد ينقضي تعجب العلماء من اكتشاف الدكتور رنتجن لأشعته في سنة ١٨٩٦ حتى أخذ الموسيو بيكرل في إعادة تجارب نيبس دي سان فيكتور التي كادت تترك في زوايا النسيان فأثبت أن أملاح الأورانيوم تشع أشعة غير منظورة لها بعض الشبه بأشعة رنتجن وخصوصاً من حيث اختراقها للأجسام الكثيفة وتأثيرها على الألواح الفوتوغرافية في غرفة مظلمة. وكان قد ظن الموسيو بيكرل أولاً أن هذا التأثير شبيهه بخاصة بعض الأجسام المنيرة الحاصلة من ادخار قوة النور ولكنه أهمل أخيراً هذا الرأي واضطر إلى الإقرار بأن أشعة الأورانيوم لا شبه بينها وبين النور في طبيعتها ولا في كيفية تولدها وأنه يجب اعتبارها أشعة متولدة من نفسها شبيهة بأشعة رنتجن مع فرق واحد مهم وهو أن تولدها الذاتي الذي لا يصحبه تغير في حالتها ولا تكيف كيميائي لا يحتاج إلى قوة خارجية.

فكان هذا المظهر من الأمور الداعية إلى العجب والاندھال إلا أن هذه الظواهر كانت على غاية من الدقة والخفاء حتى إنه لم يهتم بها إلا عدد قليل من العلماء ولا يبعد أن تكون بقيت في ظل الخفاء لو لم يقم الأستاذ كوري وزوجته ويبحثان عما إذا كانت هذه خاصة الإشعاع موجودة في أجسام أخرى.

فتبين لهما بعد البحث أن للتوربيوم ومركباته ذات الخواص وأنه يمكن استخلاص مواد جديدة تحت اسم بولونيوم وأكتينيوم وراديوم من بعض أملاح الأورانيوم والبزموت والباريوم لها قوة إشعاع تزيد مئات ألواف من المرار على إشعاع أورانيوم بيكرل.

#### خواصه

وقد كانت نتيجة ذلك اكتشاف مادة

عجيبة لها من نفسها خاصة الإشعاع دون إعادها لذلك بطريقة من الطرق أما هذه الأشعة فلا تعرف حاجزاً ولا يمانعها ممانع لأنها تخترق الرصاص كما تخترق الورق وهي تفعل فعل اشعة رنتجن من حيث تأثيرها على الألواح الفوتوغرافية عن بعد وتكثيفها بخار الماء وجعلها الهواء موصلاً للكهربائية. وهذه الخواص ليست من قبيل الظواهر الوهمية أو الشعور الكاذب بل هي حقيقية حتى إنها تغير لون الأجسام كالزجاج مثلاً والأملاح القلوية وتحلل الأنسجة الحية فينشأ عنها جروح يتعذر برؤها بل إن البعض التجأ إلى هذه الخاصة لمعالجة الذئب الأكال والسرطان.

ولا تكون هذه الاشعة مخفية بل تكون مضيئة ولامعة في الظلام بنور ضارب إلى الخضرة أي إن الراديوم يشع نوراً ويكسب هذه الخاصة الغريبة الأجسام التي لا شيء فيها من الصلاحية لذلك كالخشب والعاج والخزف الصيني إذا وضعت في جواره. وإذا أسندت إلى جبهتك أنبوباً فيه ذرة من الراديوم شعرت حالاً كأن جمجمتك تحولت إلى كهف فارغ ينيره نور مخيف؟

ومن خصائص الراديوم أنه يشع حرارة تكون على الدوام أرفع بدرجة ونصف من حرارة الأجسام المجاورة مهما كانت. والحرارة الناشئة عنه تستحق الاعتبار هي ذات أهمية فقد حسبوا أنه لو أمكن الحصول على كمية من الراديوم بحجم جمع اليد كفى ذلك لتدفئة بيت بأسره بدون الاضطرار إلى نور أو خوف من الحريق وبدون دخان أو رماد فيبقى كذلك أبد الدهر وذلك لأن في الراديوم ذرات تشع نوراً وحرارة. وهذا الجسم ليس فقط لا يحتاج إلى قوة خارجة عنه بل إنه يحفظ خاصته دون خسارة شيء منها يشعر به لا في الثقل ولا في الحجم فهو نظير أتون متقد بالحرارة لا يلزم أن تضع فيه فحمًا. وبالاختصار نقول إن خاصة

الراديوم لا شعاع الحرارة كخاصة الزئبق في كونه سائلاً والذهب في كونه أصفر والمسك في كونه عطرياً وذلك فيه طبعاً وخاصةً جوهرية لا تتغير. وخاصة الحرارة فيه عبارة عن تناثر ذرات منه دون أن تنفذ مادته أو أنه يقتضي لنفاذها أعقاب طويلة من الدهور.

فاكتشاف الراديوم قد جعل ثورة في العلم بخصوص الحقائق التي كانت محسوبة مقررة عندنا كحفظ القوى وعدم فناء المادة. وهي أعظم ثورة علمية استطاع الإنسان إدراكها ويمكنه فيها استعمال هذه المادة في سائر الفروع كما في التدفئة والتتوير وتوليد القوة المحركة والأشغال العادية لو لم يكن غلاء ثمنها مانعاً من استعماله في مثل ذلك. فلسوء الحظ ثمن الغرام من الراديوم يساوي ثلاثين ألف فرنك وإذا أضفت إلى هذه النذرة التي لا يأتي الانتفاع منها إلا لعدد قليل من العلماء الخطر الذي يكون على جلد المشتغلين بهذه المادة وجدت أن نفعها ينحصر بظواهرها الغريبة إلا إذا أمكن العثور على مقادير كبيرة منها أو أمكن استخراجها بطرق قليلة النفقة.

ومما لا بد من الإلماع إليه أن المسيو غوستاف لي بون يؤكد لنا أن خاصة الإشعاع لا تقتصر على الأورانيوم والتوريوم والبولونيوم والراديوم بل تتناول سائر المواد الأخرى إلا أنها في بعض المعادن أظهر منها في غيرها.

وإذا اعتبرت مع ما تقدم أن الامتحانات التي قام بها هذا العالم المشار إليه قد صادفت قبولاً ومصادقة لدى بعض العلماء نظير بوانكار وبيوليم كروكس ولورد كلفن وغيرهم وجدت أن ذلك قد أصبح من الأمور المقررة. ولم تكن أبحاث غستاف لي بون حديثة أو مقتصرة على ما تقدم بل هي تمتد إلى عهد سنة ١٨٩٥ حيث إبان هذا العالم أن النور متى وقع على جسم آخر تولد من هذا الجسم أشعة يمكنها اختراق حاجز كثيف

وقد سمي هذا الإشعاع بالنور الأسود وهو ما انتقد عليه بشأنه العلماء لأن هذا التعريف غير صحيح من حيث اعتبار اللغة فضلاً عما فيه من التناقض غير أن ذلك لا يمنع بقاء الحقيقة التي يجري البحث بخصوصها.

والظاهر أنه تقرر اليوم أن سائر الأجسام متى تأثرت بحرارة أو نور أو برد فعل كيميائي أو كهربائية تولد فيها إشعاع مثل إشعاع الراديوم على درجات مختلفة من القوة والشدة فلا يوجد إذاً جسم ليس له خاصة الإشعاع التيهي مظهر جديد للقوة الموجودة في المادة على طريقة مكثفة بحيث أن ما يوجد منها في قطعة صغيرة من نقود البرونز يساوي القوة الناشئة عن اشتعال عدة آلاف طن من الزيت.

ولا بد أن يترتب على ما تقدم أمور عجيبة من هذه القوة الغريبة لا نعلم بها الآن وإن شأنها شأن الكهرباء عندما قام لامتحان ظواهرها فولتا وأمبير فإنه لم يخطر لهما حينئذ أن ما كانوا مهتمين به في ذلك الوقت سيغير هيئة الأرض ويأتي بهذه الانقلابات العجيبة التي نراها في وقتنا الحاضر ويمكننا أن نعلم ما سيؤول إليه أمر الراديوم متى علمت ما آل إليه أمر أشعة رنتجن ولم يمر عليها الآن سوى عشر من السنين أو ما نشأ عن استعمال التلغراف دون سلك ولم يمر عليه شيء يذكر من الزمن.

### (طبيب العائلة)

#### أخبار متفرقة

#### منع احتراق الخشب

تجعل بيوت الخشب غير قابلة للاحتراق بدهنها بمحلول كبريتات الأليومنيوم ثم بالبوتاس فيتكون كبريتات البوتاسا وترسب الأليومنا في دقائق الخشب فتحفظه من الاحتراق.



#### حفظ الحديد من الصدأ

ينظف الحديد جيداً ويلحق بضع

دقائق في محلول كبريتات النحاس ثم يغسل بالماء ويوضع بضع دقائق في محلول هيبو كبريتيت الصودا الذي فيه قليل من الحامض الهيدروكلوريك ويغسل جيداً فيصير سطحه أسود ضارباً إلى الزرقة ولا يعود يصدأ.



#### زيت البترول عوض زيت الحار

يستعمل زيت البترول عوض زيت الحار (زيت بزر الكتان) في عمل الفرنيش فيكون أصلح من الزيت الحار وذلك بأن يفرك الخشب بالصفرة (ورق الزجاج) ثم بحجر الخفاف وقليل من الماء حتى يصقل جيداً ويترك أربعاً وعشرين ساعة حتى يجف تماماً ويملاً ما فيه من الشقوق والثقوب بدقيق حجر الخفاف وشيء من الفرنيش ثم بصقل بزيت البترول بذل الزيت الحار فيكون صقاله خالياً من كل عيب ولا يخشى في ما بعد.



#### القصر بالكهربائية

ثبت الآن أ غزل القطن والمنسوجات القطنية تقصر بالكهربائية في وقت قصير جداً بالنسبة إلى الوقت الذي كانت تقصر فيه بكلوريد الجير فقد كان الوقت اللازم لقصرها أربعة أيام إلى خمسة أما الكهربائية فتقصر المنسوجات الرقيقة في عشر ساعات إلى ١٥ ساعة والمنسوجات الخشنة في ٣٦ ساعة على الأكثر. والعمل رخيص ويبقى لمعان القطن فيه ولا تقل متانته كما تقل لو قصر بكلوريد الجير. ويكفي له المجرى الكهربائي الذي يستعمل عادة لإنارة البيوت أما طريقة القصر هذه فلأصحابها امتياز بها لا يمكن استعمالها إلا بالاتفاق معهم.



#### الأغنياء الكرماء

توفي بالأمس رجل روسي اسمه سولدوفنيكوف من أكبر أغنياء روسيا قدّرت ثروته عند وفاته بعشرة ملايين من الجنيهات ولم

يكن قد تصدق بشيء في حياته فلما فتحت وصيته وجد أنه قد أوصى بثلاث أمواله لإنشاء مدارس عالية للبنات في بلاد الروس وبثلاثها لإنشاء مدارس صناعية للصبيان ومدارس صناعية للبنات وثلاثها لبناء مساكن لفقراء العمال. ولما توفي هذا الرجل توفي رجل آخر في موسكو من كبار الأغنياء وهذا لم يترك ثروته لأعمال البر بعد موته بل أنفقها على أعمال البر في حياته فلقب بأفضل رجال موسكو.

ومن كبار الأغنياء الكرماء البارون هرش فإنه وهب سبعة ملايين من الجنيهات لإصلاح أحوال الفقراء من اليهود أبناء ملته. ومنهم ألفرد نوبل مخترع الديناميت فإنه ترك مليوني جنيه لينفق ريعها سنويًا خمس جوائز للمشغلين بالعلوم الطبيعية والكيمياء والطب والفسولوجيا والأدب والمهتمين بإبطال الحروب والتوفيق بين الأمم وقال قبل موته لقد علمني الاختبار أن الغنى الموروث لا يفيد بل يضر فعلي من كان ذا ثروة أن لا يترك لورثته إلا جانبًا صغيرًا من ثروته يكفيهم ليفتحوا لهم سبيلًا في الحياة.

(المقتطف)

\*\*\*

### الكلاب المدربة

سافر من بطرسبرج أحد أميرالية الجيش الروسي ومعه عدد عظيم من الكلاب المدرب على البحث عن الجرحى وكل كلب من هذه الكلاب يعلق في طوقه زجاجة فيها مشروب منعش وضمادات وعقاقير تمنع التعفن وحين يطلق يذهب للبحث عن الجرحى فإذا عثر على جريح وقف على رأسه إلى أن يستفيق من الإغماء فيتناول الزجاجة المعلقة بعنق الكلب ويشرب ما فيها ثم يأخذ العقاقير ويضمدها بجراحه ولا يفارقه الكلب حتى ينقل وقد يذهب الكلب لإرشاد الطبيب إلى محل الجريح.

(الأهرام)

### فكاهات ولطائف

#### لطيفة

مما روي عن إخلاص اليابانيين لوطنهم أن امرأة منهم اقترنت برجل روسي فعاشت معه عيشة هنيئة وكان زوجها لا يفارق صندوقًا صغيرًا أنى أقام أو حيثما سار ولم تكن الزوجة تسأله عن هذا الصندوق أو تستشيريه إلا في أمر المنزل وكان حبها له شديدًا وما زالت معه كذلك إلى أن أعلنت الحرب بين الروسي واليابان إذ ازداد شغف الرجل بصندوقه وجعل دأبه فتحه وقفله وإنعام النظر بما فيه فاتهمته المرأة بالجاسوسية في سرها ولكنها صبرت إلى أن تحلو لها الأيام حقيقة الحال وفي مساء يوم قدم زوجها من عمله جريًا على عادته فوجد زوجته قد أعدت له مدامًا يحبه فجعل يتناول منه جهده إلى أن تمكن السكر منه فنام فما كان من الزوجة إلى أن حملت الصندوق إلى أقرب مكان للبوليس وسلمته إياه ولما فتح وجد فيه خرائط الحصون والمعازل والمتاريس اليابانية أما الرجل فلم يلبث أن أفاق من سكره ولما لم يجد زوجته ولا الصندوق علم أنه مأخوذ بعمله فركن إلى الفرار تاركًا كل شيء وقد امتدحت الحكومة اليابانية امرأته كثيرًا وكافأتها على هذه الغيرة التي جعلتها أن تعرض زوجها للخطر حبًا للوطن.

(المحروسة)

#### إعلان

قبلاً وضع بميدان المزايمة العلنية إسهام معينة من الحاكرة المعلومة الحدود الكائنة بمحلة باب حطه داخل مدينة القدس الشريف المخلفة عن المرحوم الشيخ يحيى أمين المقدسي لأجل بيعها واستيفاء المبلغ الثابت بذمته إلى السيد سلماني أفندي الموقن التاجر المقدسي بموجب إعلام شرعي مؤرخ في ١٤ جمادى الآخرة سنة ٣١٨٨ مصدق من الفتواخانة العليا وقد تقررت الحصة المذكورة على

طالبها الأخير بمبلغ ستة وأربعين ليرة فرنساوية ولانقضاء مدة المزايمة الأولى سحب القرار داهه عليها من قبل الرئاسة العلية بناء عليه كل من له رغبة باشتراكها يقبل منه الضم بشرط أن لا يكون أقل من خمسة بالمائة بظرف واحد وثلاثين يومًا وتجرى المزايمة المكررة وبانتهاؤها تجري إحالتها القطعية لمن تتقرر عهده اقتضى إعلان الكيفية من دائرة إجراء القدس في ٩ محرم الحرام سنة ٣٢٢ و١٣ مارت سنة ٣٢٠.

#### «معمل حسن صعب»

#### في بيروت

#### محله في الشارع الجديد بالقرب

#### من

#### بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرائيات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقوصلات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الإتقان والمهاودة في الأسعار.

#### علاج ضد الدودة الوحيدة

#### التريتول

هذا علاج نافع جدًا ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط وصباحًا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء ينبغي أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جدًا ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفًا من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها

هنس هيني

#### (الدكتور كونيش)

#### الطبيب الألماني المخصص

بأمراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشارة عيد الصياغ. يقبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الأوقات الآتية: من الساعة ٨ صباحًا إلى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر إلى الرابعة. وأما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقبل زيارتهم في الأوقات المعينة.

#### مكتبة الآداب

إن مكتبة الآداب تعلن استعدادها للعموم بإرسال جميع ما يطلب منها من الكتب المختلفة المواضيع وبلغات شتى مع مراعاة المهاودة الكافلة رضى الطالب والخدمة النصوحة في السرعة الممكنة والأمانة اللازمة فمن شاء معاملتها فعليه بمراسلة صاحبها رأسًا.

أمين الخوري



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)